(إني مدحتهمُ لمّا رأيت لهمْ ... فضلا على غيرهم من سائر العرب) .

(إلاّ تُثِبْني به لا يَجْزِني أحد ... ومَن يُثيب إذا ما أنت لم تُثِبِ) .

والأبيات التي ذكرت فيها الغناء المذكور معه أمر أبي وجزة من قصيدة له مدح بها أيضا عبد الملك بن عطية هذا ومما يختار منها قوله .

(حتى إذا هَجَدوا ألمّ َ خيالُها ... سرّ ًا ألا بِلِمامه كان المُنى) .

(طَرَقَتْ بريّ َا روضةٍ من عالِجٍ ... وَسْمِيّ َةٍ عذُبت وبيتها النّ َدَى) .

(يا أمّ شيبة أيّ َ ساعةِ مَطْرَقٍ ... نَبّ َهتِنا أين المدينة مِن بَدا) .

(إني متى أقض اللّ ُبانة أجتَهدْ ... عَنَقَ العِتاق الناجياتِ على الوجَى) .

(حتى أزورَك إن تيسّ َر طائري ... وسلمتُ من ريب الحوادث والردى) .

وفيها يقول .

(فَلأَ َ مدحنّ بني عطيةَ كلّ َهم ... مدحا يوافي في المواسم والقُرى) .

(الأكرمين أوائلاً وأواخرا ... والأحلمين إذا تُخُولِجَتِ الحُبا) .

(والمانعين من الهَضيمة جارَهم ... والجامعين الراقعين لما وَهَى)